

من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أدب - حكم

أ. م. د. ونّام عدنان
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

أ. م. د. الأّ نافع جاسم
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

إن تراث الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) تزخر به المكتبة العربية، وتفخر به الحضارة البشرية، ويُعد من معجز الثقافة الإسلامية، بل عيناته من الروائع العالمية الخالدة في الاخلاق والتدبير وفي الفكر والعقيدة وفي الأداء والأدب.

وإن هذه الحكم المنتخبة من تراث الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، تُعدّ من أروع أمثلة الأدب العربي، قوةً في الأداء، وعمقاً في المعنى وجمالاً في الأسلوب، وأثراً في النفس.

ومن خلال الدراسة تطرقنا إلى سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) التي تضمنت اسمه وولادته ونشأته.

أما ما يخص التحقيق، فقد خرجنا بنص بعد ضبطه من الكتب التي جمعت الحكم والخطب التي ذكرها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

المقدمة

نحمدُ الله ربّ العالمين، وبِهداهُ نهتدي وبعونه جَلّ ثناؤُهُ نستعين وبالصلاة والتسليم على نبي الأمة ومعلمها ورسولها وهاديها سيدنا (محمد صلى الله عليه وسلم) ونتمثل أمر ربنا ((إِنَّ الله وملائكته يصلون على النبي يا أيّها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليماً))^(١)، صلوات الله وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وصحبه أو على كل داع بدعوته أو مبلغ رسالته إلى يوم الدين.

لقد اجتهد أهل العلم في حفظ تراثنا العربي الإسلامي ودونوه في صحائف وكتب تنافست على اقتنائها كبريات المتاحف العالمية والمكتبات، هذه الصحائف لازالت مطوية لم يطلع عليها الجمهور ينتظر من يرفع عنها الغطاء، ويخرجها ويدرسها دراسة علمية منهجية يجلي نصوصها لتعم فائدتها. وجزء من هذا التراث حكم وأقوال للأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وجدناها مدونة في مخطوط أعطتنا إياه مشكورة الدكتورة ناجية عبدالله إذ قامت باستنساخه عن الأصل المحفوظ في دار المخطوطات الأردنية.

تمتاز هذه الحكم بالبلاغة والتركيز والإيجاز وتصور المشاعر الإنسانية والنزعات النفسية وما فيها من خير أو شر في جمل قصيرة مما يسهل حفظها واستيعابها وتداولها بين الناس، وهذا ليس بالغريب إذ تهيأت للأمام علي (عليه السلام) من الأسباب مكنته من فصاحة اللسان وجودة البيان لعل أهمها قربه من النبي صلى الله عليه وسلم وتلقي الوحي عنه وتضلعه في الدين، فأصبحت كلماته ((درراً، وجمله حكماً أعجبت ذوي العقول فهي لأهل البلاغة مطلب، ولأهل الهداية مغنم ففيها حثٌ لهم على فضائل الأعمال وجميل الخصال وأصبحت حكمه الجميلة مادة قيمة في مجال دعوة الناس وتعليمهم وتهذيب نفوسهم وتنوير عقولهم))^(٢)

وأمام التغريب والفكر المتشدد الذي يجتاح عالمنا الإسلامي اليوم، نجد من الضروري أن نضع بين أبنائنا هذا الأثر العظيم، لتحسينهم من آثار هذا المد الذي سيغير أخلاقياتهم وقيمهم وتقاليدهم وكلنا أمل أن يتمثل أبنائنا تراث أجدادهم العظام في حياتهم، الأمر الذي يجعلهم واعين بمقتضيات العصر ومدركين طبيعة دورهم في الحياة.

وأقتضى منا إنجاز العمل القيام أولاً بضبط شكل متن المخطوط وضبط الكلمات الغريبة منها خاصة حتى لا يشكل على القارئ أي شيء، ولم يفتنا أن نكتب السيرة الذاتية للأمام علي (عليه السلام) وقد ثبتناه في أول الدراسة. وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يعلمنا وينفعنا بما علمنا ويسدد خطانا ويلهمنا في تقديم الأعمال الجيدة والله من وراء القصد.

الدراسة

ما اجتمعت صفات وخلال في رجل كما اجتمعت في شخص الإمام علي (عليه السلام) فهو عنوان النقاء، والوفاء، والزهد، والورع الصادق. والحقيقة إن الحديث عن فضائله ومكارمه متشعب ولايف حق هذا الفارس بكل ما تعنيه المفردة من معان الشجاعة والمروءة والأخلاق الرفيعة، فقد روي عنه إن رجلاً سأل ابن عباس (فقال: ما أكثر فضائل علي بن أبي طالب، وإني لأظنها ثلاثة آلاف فقال له ابن عباس هي إلى الثلاثين ألف أقرب من ثلاثة آلاف) (٣)، وقال ابن عباس أيضاً (لو أن الشجر أقلام، والبحر مداد، والأنس والجن كتاب وحساب، ما أحصوا فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)) (٤)

وسوف يكون حديثنا عن الأدب والحكم التي جاء بها الإمام علي (عليه السلام) والتي تهدف الى الدعوة إلى الأخرة ونبذ مآثم الدنيا. وأمتاز الإمام ببلاغة وفصاحة ذكر هذه الحكم من خلال تأثره بكتاب الله الذي امتاز بقمة البلاغة والفصاحة، وفضلاً عن ذلك إنه كان كريم النفس، ولا يرضى الإهانة والمذلة للناس جمعاء، ومن هنا انطلق بتأسيس مجتمع مثالي فوضحها في حكمه وخطبه، ومما يدل على عظمة الإمام بأن حكمه تكون عامة وشاملة لكل زمان ومكان.

وإن سيرة الإمام علي (عليه السلام) قد تناولتها كثير من الكتب وهو أعظم شخصية فذة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم نالت الاهتمام فإنه أشهر من أن يُعرف بهذه الأسطر القليلة فهناك العديد من الدراسات الأكاديمية وغير الأكاديمية والمقالات قد تناولته.

- دراسة عن (الإمام علي (ع) قيادته سيرته في ضوء المنهج التحليلي، للدكتور محمد حسين علي الصغير / جامعة الكوفة / مؤسسة العارف للمطبوعات).
- علي بن أبي طالب (رض) حاكماً وفتياً، للدكتور حامد جامع / القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج ١، ج ٢.
- الإمام علي بن أبي طالب من المهد إلى اللحد، السيد محمد كاظم القزويني / مؤسسة الوفاء / بيروت / ط ١ / بلا تاريخ.
- الخطب النادرة لأmir المؤمنين (عليه السلام)، إعداد عبد الرسول زين الدين / شرح وتدقيق مقداد اليوسفي / مؤسسة البلاغ / سنة ٢٠٠٧م وغيرها.

المبحث الأول: سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذاتية:

أولاً: أسمه، ولادته، ونشأته:

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . . . القرشي الهاشمي المكي^(٥)، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آل بيته. ولد الإمام في مكة جوف الكعبة يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ١٣ من عام الفيل بثلاثين سنة^(٦)، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، الهاشمية اعتنقت الإسلام وهاجرت إلى المدينة^(٧)، وأفضل ما يعرف لهذه السيدة الجليلة إنها أعطت النبي صلى الله عليه وسلم حين ضمه أبا طالب إليه بعد وفاة عبدالمطلب، من حنانها ما عوض به يُتمه، فكانت موضع اعتزاز النبي طيلة حياته، ولما ماتت شملها من بره وعطفه، فكفنها في قميصه صلى عليها، وأمر نفر من جلة الصحابة بحفر قبرها، فلما بلغوا اللحد حفر بيده الشريفة، وأخرج ترابها، وقال ((اللهم أغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقنّها حاجتها، ووسع عليها مدخلها))^(٨) أسلم قبل الهجرة وهو أول من أسلم من الصبيان، ونشأ في حجر النبي صلى الله عليه وسلم، إذ كان من نعمة الله على الإمام (عليه السلام)، أن أصابت قريش أزمة شديدة، وكان أبو طالب كثير العيال، فطلب النبي من عمه العباس أن يخفف عن أبي طالب مشقة العيش، بأن يتكفل بعض ولده، فذهب إليه وعرضاً عليه

المساعدة فقبل فضّم العباس إليه جعفرأ، وضم النبي صلى الله عليه وسلم الإمام علي،^(٩) فترعرع في بيت الوحي والنبوة وتربى على القيم الأخلاقية والقواعد الإنسانية النبيلة التي أخذها من النبي صلى الله عليه وسلم.^(١٠)

عُرف عن الإمام علي (عليه السلام) شجاعته وبطولته، والدليل على ذلك مبيته في فراش النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة التي هاجر فيها إلى المدينة، رغم إنه كان يعلم عزم المشركين على قتله في تلك الليلة ثم لحق به إلى المدينة بعد أن أدى الودائع التي كانت عند النبي لأصحابها،^(١١) وقد زوجهُ الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة عليها السلام في شهر صفر السنة الثانية للهجرة، وأنجبت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب عليهما السلام أجمعين^(١٢). وكان الإمام قوي البنية، ممتلئ الجسم، كثير الشعر، ربعة في الرجال، وكان أسمر عظيم العينين غليظ الساعدين^(١٣).

وأطلقت عليه ألقاب عدة وفي مناسبات مختلفة وأهمها - الإمام، الصديق، الوصي، الفاروق، يعسوب الدين، الولي، أمير المؤمنين، الأمين، الهادي، سيد العرب، حجة الله - وكان يكنى بأبي السبطين، وأبي الريحانتين، وأبي الحسن، وأبي الحسين، وأبي تراب وهو أحب الكنى إلى نفسه لأنه أطلقهُ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم^(١٤).

وشهد الإمام العديد من الغزوات مع الرسول صلى الله عليه وسلم إلا غزوة تبوك، وهو رابع الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين، وامتاز بعلمه الغزير سواء بالأمور الدينية أو الدنيوية^(١٥).

وكان أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أعلم الصحابة بالسنن، إذ روي أنه عند السيدة عائشة، فقالت ((أما أنه أعلم من بقي في السنة))^(١٦) وسُئل ذات مرة ((مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً؟ فقال: إني كنت إذا سألتُه أنباني، وإذا سكتُ ابتدأني))^(١٧)، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وستة وثمانين حديثاً^(١٨). وروى عنه من أهل بيته ولديه ريحانتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحسن والحسين (عليهما السلام)^(١٩)

وولده محمد بن الحنفية (٢٠) وحفيده محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (٢١)،
وأبن أخته جعدة بن هبيرة (٢٢).

وروي أيضاً عن الإمام علي (عليه السلام) كثير من الصحابة، وأشهر
من روى عنه أبو أمامة ثعلبة البلوي (٢٣)، وجابر بن سمرة بن عمرو بن جندب
بن مجير بن رئاب السوائي (٢٤)، وجابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام (٢٥) وأبو
سعيد الخدري (٢٦)، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن
هاشم (٢٧).

أما عن أشهر التابعين الذين روا عنه فهم أبو روة بن أبي موسى
الأشعري (٢٨)، وأبو الأسود الدؤلي (٢٩) وزيد بن وهب الجهني (٣٠).

ومن مآثره فقد قيل (اجتمع للإمام علي من صفات الكمال ومحمود
الشمائل، والخلال، وسناء الحسب، وباذخ الشرف، مع الفطرة النقية والنفس
المرضية، مالم يتهياً لغيره من أفاذ الرجال، تحدر من أكرم المناسب، وأنتمى
إلى أطيب الأعراف، فأبوهُ أبو طالب عظيم المشيخة من قريش، وجدهُ
عبدالمطلب أمير مكة وسيد البطحاء، وهو قبل ذلك من هامات بني هاشم
وأعيانهم. وبنو هاشم زينة الدنيا وحلي العالم، والسنام الأضخم ولباب كل
جوهر كريم، وسر كل عنصر شريف، والطينة البيضاء والمغرس المبارك
ومعدن الفهم وينبوع العلم اختص بقربته القريبة من الرسول صلى الله عليه
وسلم فكان أبن عمه وزوج ابنته وأحب عترته إليه، كما كان كاتب وحده،
وأقرب الناس إلى فصاحته وبلاغته، أحفظهم لقوله وجوامع كلمه. . . .) (٣١)

وآستشهد الإمام علي (عليه السلام) على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي
في ليلة ٩ من شهر رمضان سنة أربعين للهجرة في المسجد الأعظم بالكوفة
(٣٢).

ثانياً: وصف النسخة

من المعروف إن للإمام العديد من الحكم والخطب والمواعظ والنصائح
التي ذكرها في مناسبات عدة لأجل بناء مجتمع مثالي للأمة العربية الإسلامية،
وإن هذه المخطوطة تضم مجموعة من هذه الحكم التي ذكرها الإمام (عليه)

السلام)، وهي نسخة مصورة من المكتبة البريطانية — R65980 تحت رقم ١٩٩ ضمن فهرس المخطوطات العربية المصورة تحت إشراف (نوفان رجا السواريه) ص ٢٧٢ رقم ٥٣٤ سلسلة فهرس المخطوطات العربية المصورة. تكون مرتبة حسب الأحرف الهجائية مبتدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الياء، ولكن لا توجد إشارة إلى ذكر من جمعها في هذه النسخة بالرغم من قلة الحكم المذكورة فيها، بل اقتصررت الصفحة الأولى على ذكر اسم المؤلف وهو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي (ت ٤٠هـ - ٦٦١م)، وذكر العنوان (من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع))، والموضوع (أدب / حكم)، وفي نهاية الحكم توجد عبارة (تمت ١١٧٧م).

عدد أوراقها من ٦٠-٦٣ ورقة بألف وياء، وتكون مرتبة الأحرف حسب الحروف الهجائية وبلغ عدد الأسطر بالصفحة (٢٣) سطر، ويضم السطر ما بين (٩-١٢) كلمة أما عدد الحكم فقد اختلفت من حرف إلى آخر بعضها يصل إلى (٨) حكم وآخر إلى (٩) أو (١٠) حكم.

ثالثاً: منهج التحقيق

لقد تمّ نسخ المخطوطة بما هو متعارف عليه في الوقت الحاضر، فأنبنا ما حذفه المصنف:

- كإسقاط الألف الوسطية مثل (الزكوة - الزكاة) أو (الصلوة - الصلاة).
- وفصلنا كل حرف عن الآخر بما يتضمن من حكم وأقوال لكي يسهل للقارئ قرأته.
- توضيح معاني بعض المفردات الواردة في النص.
- وزيادة إلى ذلك تم تصحيح الخطأ الذي ورد بتسلسل الأحرف وهي (تقديم الواو على الهاء) فثبتنا الصحيح.
- ومن أجل ضبط النص درسنا عدد من الكتب التي جمعت فيها الحكم والخطب التي ذكرها الإمام علي(عليه السلام)والتي تمثلت بالكتب الأتية:

- كتاب نهج البلاغة للإمام علي، شرح الأستاذ الشيخ محمد عبده، أشرف على تحقيقه وطبعه، عبد العزيز سيد الأهل بأجزائه الأربعة، دار الاندلس.
 - كتاب ألف كلمة لأمير المؤمنين وسيد البلغاء والمنكلمين للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، دار العرب للبستاني، أشرف على إعداده، الأستاذ محمد سيد كيلاني، القاهرة ١٩٧٧م.
 - كتاب خطب إمام البلغاء الإمام علي أبي طالب (رض)، عادل أبو المعاطي، دار الروضة للنشر والتوزيع، الطبعة، مكتبة إحياء الكتب الإسلامية، القاهرة، بلا تاريخ.
 - كتاب القاضي عبد الواحد محمد التميمي الأمدي، ١١٣١٦ حكمة للإمام علي بن أبي طالب المعروف بغرر الحكم، دار الصفوة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
 - كتاب ألف راهب وراهب وقصتهم مع الإمام علي بن أبي طالب (ع)، محمد بن الحاق (ت ١٥١هـ – ٧٦٨م)، تحقيق، محمد عبد الرحيم، دار المختارات العربية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م، بيروت، برج البراجنة ١٩٦٣م.
 - كتاب مسند نهج البلاغة، العلامة السيد حسين الحسيني الجليلي، تحقيق السيد محمد جواد الحسيني الجليلي، منشورات مكتبة العلامة المجلسي، ط ١، ١٤٣١هـ، المطبعة عمران، قم.
- إلا إننا وجدنا الجزء الأكبر من هذه الحكمة مبيعة ضمن مجموعة من الحكمة وردت في كتاب (رسائل الثعالبي)، وهي منتخبة من حكم الإمام علي (عليه السلام) في كتاب (الفوائد والقلائد) وهو أحد (رسائل الثعالبي) ومطبوعة في حواشي كتاب (رسائل الثعالبي) وتكون تحت عنوان (أمثال أمير المؤمنين (عليه السلام))، أي إنه لم يطلق عليها كما وجد في الصفحة الأولى من المخطوطة ب (أدب / حكم).

وإنّ هذا الكتاب من تحقيق (علي الخاقاني / طبعة دار صعب / بيروت) وتكون مرتبة حسب الحروف الهجائية كما وردت في المخطوطة إلاّ إنه اختلف في ذكر عدد الحِكم أو ما يسميها الثعالبي بالأمثال. وورد أيضاً البعض منها في كتاب (مدارك نهج البلاغة ودفع الشبهات عنه، تحقيق في صحة جميع الخطب الواردة في النهج صدورها عن مولانا علي (عليه السلام)، تأليف، الهادي كاشف الغطاء، بيروت - لبنان).

بينما وردت هذه الحِكم جزء من الحِكم في كتاب (المحاضرات في اللغة والأدب، الحسن بن المسعود بن محمد بن علي بن يوسف أبو علي اليوسي (ت ١١٠٢ هـ) بقوله (من كلام علي كرم الله وجهه في بعض وصاياه وقوله أيضاً طائفة من الحِكم).

المبحث الثاني: النص المحقق

من كلام أمير المؤمنين وإمام المتقين علي كرم الله وجهه ورضى الله عنه.

- **حرف الألف:** إيمان المرء^(٣٣) يُعرف بإيمانه، أخوك من واساك^(٣٤) في الشدة، إظهار الغنى من الشكر، أدب المرء خير من ذهبه^(٣٥)، أداء الدّين من الدّين، أخوك من واساك بالشدة لا من واساك بسبب، أحسن إلى المسيء تسّده^(٣٦)، إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب، إستراحة النفس^(٣٧) في اليأس، إخفاء الشدائد من المروءة.

- **حرف الباء:** بر الوالدين سلف، بشر نفسك بالظفر* بعد^(٣٨) الصبر، بركة المال في إداء الزكاة^(٣٩)، بع الدنيا بالأخرة تريح، بكاء المرء من خشية الله قرّة العين، باكر تسعد، بطن المرء عدوه، بكرة السبت والخميس بركة، بركة العمر من^(٤٠) العمل، بلاء الإنسان من اللّسان، برّك لا تبطله بالمنة، بشاشة الوجه عطية ثانية.

- **حرف التاء:** توكل على الله يكفيك^(٤١) تأخير الإساءة من الإقبال، تدارك في أحر العمر ما فاتك من أوله، تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الإيمان،

- تفأل بالخير تنله، تأكيد المودة في الحرمة، تغافل عن المكروه توقر^(٤٢)، ترام
 (٤٣) الأيدي على الطعام بركة، تظفر بترك الذنوب، تواضع المرء يكرمه.
- **حرف الشاء:** ثلث مهلكات، عجب، وبخل، وهوى، ثلث حياء، وثلث
 صير^(٤٤)، وثلثه جود، ثلثة الدين موت العلماء، ثلثة الحرص لا يسدّها
 إلّالذراب، ثوب السلامة لا يبلى، ثن إحسانك بالاعتذار، ثبات الملك بالعدل،
 ثواب الأخرة خير من نعم الدنيا، ثبات النفس بالغذاء، وثبات الروح بالغذاء،
 ثناء الرجل على مطيعة^(٤٥) مستزيد.
- **حرف الجيم:** جد بما تجد، جهد المقل كثير، جمال المرء في الحلم، جليس
 السوء شيطان، جولة الباطل ساعة، وجولة الحق إلى الساعة، جودة الكلام
 في الاختصار، جليس الخير غنيمة، جالس الفقراء تزدد شكراً، جلّ من لا
 يموت.
- **حرف الحاء:** حلم المرء عونه، حلي الرجال الأدب^(٤٦)، حياء المرء ستره،
 حموضات الطعام خير من حموضات الكلام، حرقة الأولاد محرقة الأكباد،
 وحسن الخلق غنيمة، حدة المرء تهلكه، حرم الوفاء على من لا أصل له،
 حرغة المرء كنز^(٤٧).
- **حرف الخاء:** خف الله تأمن غيره، خالف نفسك تسترح، خير الأصحاب من
 يسددك^(٤٨) على الخير، خابت صفقة من باع الدين بالدنيا، خليل المرء دليل
 عقله، خوف الله يجلي القلوب، خلو القلب خير من ملء الكيس، خلوص الود
 من حسن العهد، خير النساء الودود الولود، خير المال ما أنفق في سبيل الله.
- **حرف الدال:** دواء القلوب^(٤٩) الرضا بالقضاء، داء النفس^(٥٠) الحرص،
 دليل عقل المرء قوله، ودليل^(٥١) أصل المرء فعله، دوام السرور برؤية
 الأخوان، دولة الأراذل^(٥٢) أقة الرجال، دينار الشحيح^(٥٣) حجر، دين الرجل
 حديثه، دولة الملوك في العدل، دار من جفاك تخجلاً^(٥٤)، دم على كظم الغيظ
 تحمد عواقبك^(٥٥).
- **حرف الذال:** ذم الشيء من الاشتغال به، ذر الطاعي في طغيانه، ذنب واحد
 كثير وألف طاعة قليل^(٥٦)، ذواقة السلاطين محرقة الشفتين، ذكر الأولياء

- ينزل الرحمة، ذل المرء في الطمع، دليل الفقر عزيز عند الله، ذلاقة اللسان رأس المال، ذكر الموت جلاء القلوب، ذكر الشباب حسرة.
- **حرف الراء:** رؤية الحبيب جلاء العين، راع أباك براعك إبنك، رفاهية العيش بالأمن، رتبة العلم أعلى المراتب^(٥٧)، رزقك يطلبك فاسترح، رسول الموت الولادة، رعونات النفس متبعها^(٥٨)، راع الحق عند غلبات النفس^(٥٩)، رفيق المرء دليل عقله.
- **حرف الزاء:** زن الرجال بموازينهم، زلة العاقل كثيرة، زوال العلم أهون من موت العلماء^(٦٠)، زر المرء على قدر إكرامه^(٦١)، زهد العامي^(٦٢) مضلة، زيارة الحبيب إطراء^(٦٣) المحبّة، زوايا الدين^(٦٤) مشحونة بالرزايا، زيارة الضعفاء من التواضع، زينة الباطن خير من زينة الظاهر.
- **حرف السين:** سوء الظن من الحزم، سرورك بالدنيا غرور، سوء الخلق وحشة لا خلاص منها، سيرة المرء تنبئ عن سريرته، سلامة الإنسان من حفظ اللسان، سادة الأمة الفقهاء، سكرة الأحياء سوء^(٦٥) الخلق، سلاح الضعفاء الشكاية، سمو المرء في التواضع.
- **حرف الشين:** شين العلم الصلف، شر الأمور أقربها من الشر، شمّر في طلب الجنة، شح الغني عقوبة، شمة من المعرفة^(٦٦) خير من كثير من^(٦٧) العمل^(٦٨)، شيبك ناعيك، شفاء الجنان قراءة القرآن، شرط الألفة ترك الكلفة، شر الناس من يتقيه الناس^(٦٩).
- **حرف الصاد:** صدقة^(٧٠) المرء نجاته، صحة البدن في الصوم، صبرك يورث الظفر، صلاة الليل بهاء في النهار، صلاح البدن في^(٧١) السكوت^(٧٢)، صلاح الإنسان في حفظ اللسان، صاحب الأخيار تأمن الأشرار، صمت الجاهل سره^(٧٣) صل الأرحام يكثر حشمك، صلاح الدين في الورع، وفساده في الطمع.
- **حرف الضاد:** ضل سعي من رجا غير الله، ضمن الله رزق كل أحد، ضرب الحبيب أوجع، ضياء القلب من أكل الحلال، ضرب اللسان أشد من طعن السنان، ضل من باع الدين بالدنيا، ضل من ركن^(٧٤) الأشرار، ضيق القلب

أشد من ضيق اليد، ضاق صدر من ضاق^(٧٥) يده، ضاقت الدنيا من المتباغضين.

- **حرف الطاء:** طوبى^(٧٦) لمن رزق بالعافية، طول العمر مع الطاعة من خلع الأنبياء، طال عمر من قصر تعبته، طلب الأدب أولى من طلب الذهب، طر مع الأشكال، طال خوف^(٧٧) من قصر رجاءه، طاعة العدو هلاك، طاعة الله غنيمة، طوبى لمن لا أهل له.

- **حرف الظاء:** ظلم المرء يصرعه، ظلم^(٧٨) الملوك أولى^(٧٩) من ذلالة^(٨٠) الرعية، ظلامة المظلوم لا تضيع^(٨١)، ظلم الظالم يقوده إلى الهلاك، ظلمة الظلم^(٨٢) تظلم الإيمان، ظل السلطان كظل الله، ظل عمر الظالم قصير، ظل الكريم فسيح، ظل الأعوج أعوج.

- **حرف العين:** عش قنعاً^(٨٣) تكن ملكاً، عيب الكلام تطويلة، عاقبة الظالم وخيمة، علو الهمة من الإيمان، عدو عاقل خير من صديق جاهل^(٨٤)، عسر المرء مقدّم اليسر، عليك بالحفظ دون^(٨٥) جمع الكتب، عقوبة الظالم سرعة الهلاك^(٨٦)، عقيب كل يوم ليلة^(٨٧).

- **حرف الغين:** غنم من سلم، غلى قدر^(٨٨) المتوكلين، غمرة^(٨٩) الموت أهون من مجالسة من لا يهواه^(٩٠) قلبك، غلام عاقل خير من شيخ جاهل، غاب حظ من غاب نفسه^(٩١)، علا^(٩٢) قدر المتقين، غدرك من ذلك على الإساءة، غشك من أسخطك^(٩٣) بالباطل، غضبك من الحق مقبحة، غنيمة المؤمن وجدان الحكمة.

- **حرف الفاء:** فخر المرء بفضله أولى^(٩٤) من فخره بأصله، فلجك على خصمك في الاحتمال، فطنة^(٩٥) المرء يدل على أصله، فاز من سلم من شر نفسه، فكاك المرء في الصدق^(٩٦)، فسدت نعمة من كفرها.

- **حرف القاف:** قول المرء يخبر عما في قلبه، قول الحق من الدين، قوة القلب من صحة الإيمان، قتل^(٩٧) الحريص حرصه، قدر في العمل تنتج من الزلل، قيمة المرء ما يحسنه، قرين المرء دليل دينه، قرب الأشرار مضرة، قسوة القلب من الشبع، قدر المرء ما يهّمه.

- **حرف الكاف:** كلام الله دواء القلب، كافر سخي أرجئ في الجنة من المسلم البخيل^(٩٨)، كفران النعمة مزيلها، كفى بالشيب داء، كفى للحسود حسدة، كفاك من عيوب الدين أن لا نقى، كفاك همماً علمك بالموت، كمال الجود الاعتذار معاً، كفى بالشيب ناعياً.

- **حرف اللام:** لين الكلام صيد^(٩٩) القلوب، لين قولك^(١٠٠) تحبب، ليس الشيب من العمر، ليس للحسود راحة، ليس لسلطان العلم زوال، ليس الشهرة من الرعونة، لكل عداوة مصلحة إلا عداوة الحسود.

- **حرف الميم:** من علت همته طالت همومه، من كثر كلامه كثر ملامه، مشرب العذب مزدحم، مجلس العلم روضة الجنة، مهلكة المرء حدة طبعه، مصاحبة الأشرار كركوب البحر^(١٠١)، ما ندم من سكت، مجلس الكرام حصول المرام^(١٠٢)، منقبة المرء تحت لسانه، مجالسة الأحداث مفسدة الدين.

- **حرف النون:** نور المؤمن^(١٠٣) من قيام الليل، نور قبرك بالصلاة^(١٠٤) في الظلم^(١٠٥)، نور شيبك^(١٠٦) لا تظلمه بلعصية، نعت إلى^(١٠٧) نفسك حين شاب رأسك، نم أمتا تكن^(١٠٨) في أمهد الفراش، نيل المنى في الغنى، نار الفرقة أحر من نار جهنم، نضرة الوجه في الصدق^(١٠٩).

- **حرف الهاء:** هموم المرء بقدر همته، هيهات من نصيحة العدو، هربك من نفسك أنفع^(١١٠) من هربك من الأسد، همّة^(١١١) المرء همته، هشم الثريد غير أكله، هلك الحريص وهو لا يعلم، همة المرء قيمته، هات ما عندك تعرف به.

- **حرف الواو:** وضع الإحسان في غير موضعه ظلم، وزر صدقة المنان أكثر^(١١٢) من أجره، ولاية الأحمق سريع الزوال، ويل لمن قبج خلقه وساء خلقه، وحدة المرء خير من جليس السوء، واساك من تغافل عنك، والي الطفل مرزوق، ويل لمن وتر الأحرار، ويل للحسود من حسده.

- **حرف اللام والألف:** لادين لمن لا مروءة له، لا فقر للعاقل، لا كرامة للكاذب، لا راحة للحسود^(١١٣)، لا وفاء للمرأة، لا قذف للفاحش، لا إيمان لمن لا إيمان له، لا غنى لمن لا فضل له.

- **حرف اليباء:** يأتيك ما قدر لك^(١١٤)، يعمل النمام في ساعة فتنة أشهر، يزيد الصدقة^(١١٥) في العمر، يطلبك الرزق كما تطلبه، يأمن الخائف إذا وصل ما خافه، يصير أمر الصبور إلى المراد، يسود المرء قومه بالإحسان إليهم، يأس القلب راحة النفس، يسعد الرجل بمصاحبة السعيد، يبلغ الرجل^(١١٦) بالصدق منازل الكبار تمت ١١٧٧م.

الهوامش

- (١) الأحزاب، أية ٥٦
- (٢) العبد، سليمان بن قاسم، منهج علي بن أبي طالب في الدعوة إلى الله، دار الوطن، (الرياض - ٢٠٠٢م)، ص ٢٧٥.
- (٣) سبط ابن الجوزي، يوسف بن قرغلي (ت ٦٥٤هـ)، تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة، تقديم الكتاب، السيد محمد صادق بحر العلوم، الناشر، منشورات الشريف الرضي، قم، إيران، سنة الطبع ١٤١٨هـ.
- (٤) م، ن
- (٥) ينظر سيرته: ابن سعد، محمد بن سعد منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تقديم د. إحسان عباس، بيروت، ج ٣، ص ١٨ - ١٩، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، الناشر المكتبة الإسلامية، م ٤، ص ١١٠، ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، بيروت، ج ٧، ص ٢٢٣، ابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، القاهرة، ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م، ج ٢، ص ٥٠٧، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، مطبعة السعادة، مصر، ص ١٦٦ - ١٨٧، سلسلة المعارف الإسلامية (٢٣)، مركز الرسالة، الإمام علي (ع)، سيرة وتاريخ، ص ٢٨
- (٦) ابن الأثير، أسد الغابة، م ٤، ص ١١٠، السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ١٦٦.
- (٧) ابن كثير، البداية والنهاية، مصدر سابق، ج ٧، ص ٢٢٣
- (٨) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، (القاهرة - لا. ت)، ج ٢٤، ص ٣٥١، الصفاريني، أبو العون محمد بن أحمد (ت ١١٨٨هـ)، لوامع الأنوار البهية وصواعق الأسرار الأثرية لشرح الدرر المضية في عقد الفرقة المرضية، مكتبة الخافقين، ط ٢، (دمشق - ١٩٨٢)، ج ٢، ص ١٦.
- (٩) ابن هشام، أبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ)، السيرة النبوية، تحقيق، جمال ثابت وآخرون، دار الحديث، (القاهرة - ٢٠٠٦)، ج ١، ص ١٧٨.
- (١٠) سلسلة المعارف الإسلامية (٢٣)، ص ٢٨
- (١١) ابن هشام، السيرة النبوية، مصدر سابق، ج ١، ص ٣٥٢ - ٣٥٣.

- (١٢) آبن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٨
- (١٣) م، ن
- (١٤) سلسلة المعارف الإسلامية (٢٣)، ص٢٨
- (١٥) أبي حديد، عز الدين بن هبة الله بن محمد، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج١، ص٣-٤
- (١٦) آبن سعد، الطبقات الكبرى، مصدر سابق، ج٢، ص٣٣٨.
- (١٧) م، ن
- (١٨) السيوطي، تاريخ الخلفاء، مصدر سابق، ص١٦٩
- (١٩) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت - ١٩٥٨، ج٣، ص٢٤٦، ٢٨٠.
- (٢٠) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، روى عن أبيه وعثمان (رضى الله عنه) وعمار آبن عباس، روى عنه أولاد إبراهيم والحسن وعبد الله وعمر وعون، وآبن أخيه محمد بن عمر بن علي، ولد في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عمر (رضوان الله عليهم) أو مات سنة ثلاث وسبعين. كان من أفاضل بيته. آبن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف الهندية، الهند - ١٣٢ هـ، ج٩، ص٣٥٤-٣٥٥.
- (٢١) كنيته أبو عبد الله أمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب وأكثر روايته عن أبيه وعن علي بن الحسين (عليهما السلام). هذا ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته بل أشارت إلى إنه عاش إلى أول خلافة بني العباس. آبن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ (ت٣٥٤هـ)، النقات، وزارة المعارف الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند ١٩٧٣، ج٥، ص٣٥٣، آبن حجر، تهذيب التهذيب، مصدر سابق، ج٩، ص٣٦١.
- (٢٢) جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب روى عن خاله الإمام علي (عليه السلام) روى عنه ابنه وأبو فأخته ومجاهد، تابعي ثقة وكان فقيهاً، تولى أمرة خراسان في خلافة الإمام علي (عليه السلام)، آبن حجر، تهذيب التهذيب، مصدر سابق، ج٢، ص٨١.
- (٢٣) إياس بن ثعلبة آبن عمّ بردة بن نيار خال البراء بن عازب، وله عن النبي ثلاث أحاديث، لم يشهد بدر وكان قد أجمع على الخروج إليها فأمره النبي بالمقام مع أمه فرجع الرسول (صلى الله عليه وسلم) من بدر وقد توفيت فصلّى عليها. آبن سعد، الطبقات الكبرى، مصدر سابق، ج٤، ص٢٦٤، آبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البنجاوي، دار الجيل، بيروت-١٩٩٢، ج٥٤، ص١٦٠٢
- (٢٤) أبو خالد، وهو آبن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله سعد بن أبي وقاص وعمر (رضي الله عنه) والإمام علي (عليه السلام)، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان وقاله خليفة مات سنة ٧٣هـ. آبن عبد البر، الاستيعاب، مصدر سابق، ج١، ص٢٢٤، آبن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، مصدر سابق، ج٢، ص٣٩.
- (٢٥) أمه نسيبة بنت عقبة، شهد العقبة الاولى مع أبيه وهو صغير وشهد، وشهد صفين مع الإمام علي (عليه السلام)، وكان من المكثرين الحفاظ للسنن، كف بصره آخر عمره، توفي سنة أربع وسبعين. آبن عبد البر، الاستيعاب، مصدر سابق، ج١، ص٢٢٠.

- (٢٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصاري، روى عن انبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأخيه لأمه قتادة بن النعمان وأبي بكر وعمر وعثمان (رضوان الله عليهم) والإمام علي (عليه السلام) وزيد بن ثابت وأبي قتادة الانصاري، وقد اختلف في سنة وفاته والراجح إنها سنة أربع وسبعين. ابن حجر، تهذيب التهذيب، مصدر سابق، ج٣، ص٤٨٠.
- (٢٧) أبو محمد الهاشمي أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواؤه وهو أول من ولد بها من المسلمين، وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه وعن أبويه وعمه الإمام علي (عليه السلام) وأبو بكر وعثمان وعمار بن ياسر (رضوان الله عليهم)، كان يقال له قطب السخاء لكرمه، وهو أحد أمراء الإمام علي يوم صفين، مات سنة ثمانين للهجرة عام الجفاف وهو سيل كان ببطن مكة. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق مركز هجر للبحوث، بلا مكان ولا تاريخ، ج٦، ص٥٦.
- (٢٨) إسمه الحارث وقيل عامر، أحد الأئمة الاثبات، روى عن أبيه وعن الإمام علي (عليه السلام)، وحذيفة، وعبد الله بن سلام، والأغر المزني، وعائشة، ومحمد بن سلمة، روى عنه أولاده سعيد وبلال حفيده، كوفي تابعي ثقة صدوق، كان على قضاء الكوفة بعد شريح القاضي، مات سنة أربع ومائة. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٨٤هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت — ١٩٨٨، ج١، ص٧٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، مصدر سابق، ج١٢، ص١٨.
- (٢٩) ظالم بن عمرو بن ظالم، كان معدوداً من الفقهاء والشعراء والمحدثين، ولي القضاء زمن الإمام علي (عليه السلام)، مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين. الذهبي، سير اعلام النبلاء، مصدر سابق، ج٤، ص٨١-٨٥.
- (٣٠) إمام مخضرم، قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام، سمع من عمر وعثمان (رضوان الله عليهم) ومن الإمام علي (عليه السلام) وأبن مسعود وأبا ذر وحذيفة، وكان ثقة كثير العلم قريباً من سنة أربع وثمانين. الذهبي، تذكرة الحفاظ، مصدر سابق، ج١، ص٥٣، ابن حجر، مصدر سابق، ج٣، ص٤٢٧.
- (٣١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٩، ابن الأثير، أسد الغابة، م٤، ص١١٠.
- (٣٢) م، ن
- (٣٣) في المحاضرات في اللغة والأدب، الحسن بن المسعود بن محمد بن علي بن يوسف ابن علي اليوسي (ت١١٠٣هـ)، ج١، ص٢٢٤ (الرجل)
- (٣٤) في الفوائد والقلائد، من رسائل الثعالبي، حاشية ص١٢٠ (أساك)، وفي المحاضرات، ج١، ص٢٢٤ وردت (بالشدة)
- (٣٥) في المحاضرات، ج١، ص٢٢٤ (مذهبه)
- (٣٦) م، ن (تفسده)
- (٣٧) في يوميات، لأبن كتان، ج١، ص١٣٣ (الناس)
- * الظفر: وجمعه أظفار، والظفر بالفتح: الفوز، ابن منظور، قدم له الشيخ عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف، يوسف خياط، بيروت، لسان العرب، م٢، ص٦٤٥
- (٣٨) في المحاضرات، ج١، ص٢٢٤ (مع)
- (٣٩) في الأصل (زكوة) ما ثبتناه الصحيح

- (٤٠) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢١، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥، ويوميات، ج ١، ص ١٣٣ (حسن العمل)
- (٤١) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢١ (تكف)
- (٤٢) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥ (تغافل عن المكروه تظفر بترك الذنوب)
- (٤٣) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢١، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥، ويوميات، ج ١، ص ١٣٣ (تزامم)
- (٤٤) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢١، ويوميات، ج ١، ص ١٣٣ (وثلثة عقل)
- (٤٥) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٢، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥، ويوميات، ج ١، ص ١٣٣ (معطيه)
- (٤٦) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥ وردت زيادة (وحلي النساء الذهب)، وفي يوميات، ج ١، ص ١٣٤ (أدبه)
- (٤٧) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٣، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥، ويوميات، ج ١، ص ١٣٤ (كنزه)
- (٤٨) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٣، وورد في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٥ (يدلك)
- (٤٩) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٤ (القلب)، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (دواء اقلب الرضا بالمقدور)
- (٥٠) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٤ (في الحرص)
- (٥١) وضعت (الواو) لإكمال صياغة الجملة كما وردت في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٤
- (٥٢) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٤، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ ورد (الأراذل)
- (٥٣) ورد في المحاضرات ج ١، ص ٢٢٦ (البخيل)
- (٥٤) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٤ (يخجل)
- (٥٥) في المحاضرات ج ١، ص ٢٢٦ (عاقبتك)
- (٥٦) م، ن، ج ١، ص ٢٢٦ (وألف حسنة قليلة)
- (٥٧) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٥ (رتب العلم أعلى الرتب)
- (٥٨) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٥ (متعبتها)، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (تتعبها)
- (٥٩) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٥ (عند غلبة النساء)
- (٦٠) م. ن، (العالم)
- (٦١) وردت إضافة في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٦، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (لك)
- (٦٢) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (الغامّي)
- (٦٣) م. ن، (تطري)
- (٦٤) م. ن، (الدنيا)
- (٦٥) أضيفت (سوء) لإتمام المعنى من الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٦، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦
- (٦٦) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٦ (المعروف)

- (٦٧) الإضافة من الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٦، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ لإتمام المعنى
- (٦٨) جاء في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (العلم)
- (٦٩) ورد في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (من تنقيه الناس خوفاً الزيادة من شره)
- (٧٠) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٧، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (صدق)
- (٧١) الزيادة من الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٧، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦
- (٧٢) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (الكون)
- (٧٣) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٧ (ستره)، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (صمت الجاهل يستره)
- (٧٤) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٧ (عاشر)
- (٧٥) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٨، والحاضرات، ج ١، ص ٢٢٧ (ضاققت)
- (٧٦) طوبى: الطوبى: الأجرة، والطوبى: الأجر بلغت أهل مصر، ابن منظور، لسان العرب، قدم له العلامة الشيخ عبدالله العلي، إعداد وتصنيف، يوسف خياط، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٦٢٢
- (٧٧) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٨ (عمر)
- (٧٨) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٧ (ظل)
- (٧٩) م. ن، (أسهل)
- (٨٠) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٨، والحاضرات، ج ١، ص ٢٧ (ذلال)
- (٨١) وردت (لايضم) والصحيح ما أثبتناه
- (٨٢) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٧ (الظالم)
- (٨٣) م. ن، (قانعاً)
- (٨٤) ورد في مستدرک نهج البلاغة (أحمق)، ص ١٦٢ مدارك نهج البلاغة ودفع الشبهات عنه، تحقيق في صحة جميع الخطب الواردة في النهج صدورها عن مولانا علي (ع)، تأليف الهادي كاشف الغطاء، بيروت - لبنان، المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٧
- (٨٥) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٩ (دون الجمع في الكتب)، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (دون الجمع من الكتب)
- (٨٦) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٩، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (الموت)
- (٨٧) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٢٩ (عقيب كل ليلة يوم)
- (٨٨) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦، (غلت قدور)
- (٨٩) غمرة: الغمرة: الشدة وغمرة كل شيء: مُنهمكهُ وشدته كعمرة الهمّ والموت، ابن منظور، لسان العرب، ٢٠٠٤، ص ١٠١٤
- (٩٠) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦، (من لاتهوى)
- (٩١) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٠ (غلب حظ من غلب نفسه)، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (عاب نفسه)
- (٩٢) ورد في المخطوطة (على) والصحيح ما أثبتناه من الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٠
- (٩٣) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٠، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (أرضاك)
- (٩٤) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (أفضل)
- (٩٥) فطنة: الفهم، ضد الغباوة، ابن منظور، لسان العرب، ٢٠٠٤، ص ١١١١

- (٩٦) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٦ (بالصدقة)
 (٩٧) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣١ (قاتل)
 (٩٨) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣١ (كافر سخي أرجى من مسلم شحيح)
 (٩٩) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣١، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨ (قيد)
 (١٠٠) م، ن، (قلبك)
 (١٠١) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٢ (البحار)
 (١٠٢) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٢، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨ (حصون لكلام)
 (١٠٣) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٢ (الوجه)
 (١٠٤) ورد في المخطوطة (في الصلوة) والصحيح ما ثبتناه من الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٢، والمحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨
 (١٠٥) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨ (نور قلبك بالصلاة في ظلم الليل)
 (١٠٦) ورد في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٣ (شيبك بالطاعة)، وفي المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨ (مشيبك)
 (١٠٧) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨ (إليك)
 (١٠٨) م، ن، (تكن سالماً)
 (١٠٩) م، ن، (التصدق)
 (١١٠) م، ن، (أشد)
 (١١١) في الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٣ (هامة)
 (١١٢) في المحاضرات، ج ١، ص ٢٢٨ (أعظم)
 (١١٣) ورد في المستدرک علی نهج البلاغة، ص ١٧٧ (لحسود)
 (١١٤) وردت الزيادة من الفوائد والقلائد، حاشية ص ١٣٤
 (١١٥) م، ن، ص ١٣٥ (التصدق)
 (١١٦) م، ن، (الصغير)

المصادر

- ❖ القرآن الكريم.
- ❖ ابن الأثير: علي بن أبي لكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ)
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، الناشر المكتبة الإسلامية
- ❖ ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ (ت ٣٥٤هـ)
- الثقات، وزارة المعارف الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن، الهند ١٩٧٣م.

- ❖ **آبن حجر: آبي الفضل أأمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)**
- الإصابفة في تمييز الصحابة، لقاورة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م
- تهذيب التهذيب، دائرة المعارف الهندية، الهند - ١٣٠٦هـ.
- ❖ **آبن سعد: محمد بن سعد منيع الزهري (ت ٢٣٠)**
- الطبقات الكبرى، تقديم د. إلسان عباس، بيروت
❖ **آبن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ).**
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت - ١٩٩٢م.
- ❖ **آبن كتان:**
- يوميات
- ❖ **آبن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)**
- البداية والنهاية، دار المعارف، ط٢، بيروت - ١٩٧٧م.
- ❖ **آبن منظور: قدم لة العلامة الشيخ عبد الله العلايلي إعداد وتصنيف، يوسف خياط، بيروت**
- لسان العرب
- ❖ **آبن هشام: آبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ).**
- السيرة النبوية، تحقيق جمال ثابت وآخرون، دار الحديث، القاورة - ٢٠٠٦م.
- ❖ **آبي حديد: عزالدين بن هبة الله بن محمد**
- شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
- ❖ **الثعالبي: آبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ)**
- الفرائد والقلائد، مكتبة محمد حسن أبو العز، مطبعة التقدم التجارية، مصر (بلا. سنة)
- ❖ **الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله بن أأمد (ت ٧٤٨هـ).**
- سير أعلام النبلاء، تحقيق، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت - ١٩٥٨م.

- تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت - ١٩٩٨م.
- ❖ **سبط ابن الجوزي: يوسف بن قرغلي (ت ٦٥٤هـ)**
- تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة، تقديم، السيد محمد صادق بحر العلوم، الناشر، منشورات الشريف الرضي، قم، إيران، سنة الطبع ١٤١٨هـ
- سلسلة المعارف الإسلامية (٢٣)، مركز الرسالة، الإمام علي (ع) سير وتاريخ
- ❖ **السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)**
- تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، مطبعة السعادة، مصر
- ❖ **الصفاريني: أبو العون محمد بن أحمد (ت ١١٨٨هـ)**
- لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدررة المضية في عقد الفرقة المرضية، مكتبة الخافقين، ط٢، دمشق - ١٩٨٢م.
- الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت ٣٦٠هـ)
- المعجم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، القاهرة - بلا، ت.
- ❖ **العيد: سليمان بن قاسم**
- منهج علي بن أبي طالب في الدعوة إلى الله، دار الوطن، الرياض - ٢٠٠٢م.
- ❖ **الغطاء: الهادي كاشف**
- مدارك نهج البلاغة ودفع الشبهات عنه، تحقيق في صحة جمع الخطب الواردة في النهج صدورها عن مولانا علي (ع)، بيروت، لبنان
- ❖ **اليوسي: الحسن بن المسعود بن محمد بن علي بن يوسف ابن علي (ت ١١٠٣هـ)**
- المحاضرات في اللغة والأدب

The speech of Imam Ali Bin Abi Talib (peace be upon him)

Wisdom –literature

Assis.prof.phd.Alaa N. Jisam

Center revival of Arabian scientific heritage

Assis.prof.phd. Weam Adnan

College of education for women

Baghdad University

(Abstract)

The heritage of Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) replete with Arabic Library, and proud of human civilization, and is one of the Amaadz Islamic culture, but specimens of the world's masterpieces in timeless morality and measure and in thought, conscience and in the performance and literature.

And that these elected judgment of the heritage of Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him), is one of the finest examples of Arabic literature, strength in performance, and deeper in meaning and beauty in style, and impact on the self. Through the study we dealt with the biography of Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him), which included his name and his birth and upbringing.

The Mai_khas investigation, he went out after the set of text books collected governance and speeches mentioned by Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him